المحاضرة السادسة عشر

أساليب الإدارة التي تطبق في التدريب الرياضي

**أصبحت الإدارة الرياضية أحدى العناصر المهمة التي يتأسس عليها الوصول الى المستويات العليا فالإدارة الرياضية الناجحة هي التي تحدد المسارات الواضحة للوصول الى أفضل المنجزات وهي التي تضع الضوابط الحاكمة لتكافؤ الفرص وعدالة الإختيار ، والمنافسة وباعتبار الانشطة الرياضية في ما بينها وتتنوع ، وغالباً ما يكون التنوع واسعاً في طبيعته لعدة من المسابقات لذا يفرض على الإدارة في مجالها نوعاً من الكفاية التي يجب أن يتمتع بها الإداري بحيث تجمع هذه الكفاية بين العلم والخبرة ، الى جانب دراسات التدريب ويجب أن يحتوي التدريب على بعض المعلومات لكيفية ممارسة الإدارة الحديثة.**

* 1. الإدارة بالأهداف**: يحتاج العمل إلى أسلوب للإدارة يعطي مفهوماً كاملاً عن القوة الفردية والمسؤولية. وفي الوقت نفسه يعطي ٱتجاهاً عاماً للرؤية والجهد وكيفية تكوين فريق عمل وتنسيق أهداف الأفراد والرضاء العام. وقد يتكلم (بيتر دراكر) هنا عن تدريب فريق من الرياضيين ، وهنا تتوافر المتطلبات نفسها – القوة الفردية المسؤولية ، والجهد والرؤية المشتركة ، وتنسيق الأهداف والجهد لأعضاء الفريق ، ويمكن أن تكون الأهداف طويلة المدى التي من شانها أستيفاء تلك المهام (الأدوار) المذكورة ، وأهداف قصيرة المدى ، ولكن يجب أن يتفهمها الرياضيون ويوافقوا على أمتلاك تلك الأهداف (لذا تعد الإدارة بالأهداف نظاماً ديناميكياً يساعد على تنسيق الأهداف للرياضيين والمدربين تقدم طرائق تحقيق الأهداف وتطور الخطط فضلاً عن قياس الأداء – مقارنة بالأهداف والتي تحدد فاعلية التدريب).**
  2. الإدارة بالجودة الكلية(الشاملة)**: يوجد منهجان من إدارة الجودة الكلية ، يمكن تطبيقهما على التدريب هما:**

**أ- التحسن المستمر.**

**ب- تنوع الإحصائيات.**

أ- التحسين المستمر**: ويمكن تطبيقه على العاب القوى وخاصة فيما يتعلق بالأسلوب فالأسلوب لا يصل الى الكمال مطلقاً إذ يترك أحتمالاً للتحسين المستمر ومع كل تحسن للأسلوب يأتي تحسن الأداء قد يكون لكل منهما مدلول معين ولكن ككل يعدوا كمجموعة واحدة ، ويحدث ذلك إذا كان التحسن المستمر هو فلسفة ملزمة للرياضي والمدرب.**

ب- تنوع الإحصائيات**: لا توجد إحصائية عملية أو أسلوب متكامل وأن النتيجة ستكون متنوعة. هذا صحيح بالنسبة للأسلوب (شخص الرياضي) وإنتاجه (أداء الرياضي) عند أية مرحلة من تنمية الرياضي فتحديد مدى الأداء ممكن ومناسب ،ولكن أسو ما فيه أنه لن يوضح التدهور أو التحسن في الشكل ، وعندما يدرك المدربون ذلك ، فسيعرفون أنهم لا يستطيعون الارتكاز على أحسن أداء للرياضي ولكن على مدى هذا الأداء. ويظهر التحسن بالتغير في معنى المدى ، ولكن عند مرحلة معينة ، وكلما ضاق المدى كلما كثرت ثقة الرياضي.**

الإدارة الرياضية بين العلم والفن:-

**الإدارة الرياضية مهنه كغيرها من المهن الأخرى تعتمد على العلم في وصف العلوم الإنسانية ، وذلك بين النظرية والتطبيق وهذا مايعرف بالعلم، ومازال استخدام الفروض فيها وٱختيارها هو الحل الوحيد لمحاولة الوصول لمثل هذه المبادئ ، أما في مجال الأداء البشري باختلاف إشكاله فإن ماتحقق أفضل أداء من خلال إداره ناجحة (فن) نلخص مما سبق بأن الإدارة كمهنة تعتمد في تكوينها الأساس** على جانبين رئيسين**:-**

**-** أولهما**: الجانب العلمي الذي يستقي مبادئه وأسسه من إفادات العلوم المختلفة كالعلوم الاجتماعية والإنسانية.**

**-** ثانيهما**: خبرة التطبيق التي تتطلب قدرات ومهارات خاصة يطلق عليها البعض الموهبة الإدارية.**